Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلمي، حيث يتيح دور المدهش، والشكل الذي يبدو به، نسيان أن أربعة أو خمسة قرون قد مرّت منذ أن نظمت أناشيد بطولة التاريخ الفرنسي. ولكن إذا ارتبطت الروايات المعاصرة لفارمر، أو موركوك، أو فانس بهذا النوع (وكلمة «نوع» هنا ليست مرضية تماماً، ولكننا لا نرى لها بديلاً) فما ذلك إلا أحد الجوانب المعبّرة لهذا الخيال العلمي؛ أما الجانب الآخر، الذي يبدو لي أكثر بياناً، فهو أن الخيال العلمي يجد هنا رابطته الأصليّة مع **الأدب الشفهي التقليدي**؛ والواقع أن أوائل الروايات الأمريكية في الخيال العلمي كانت وريثة الرواية العجيبة التي أطلقها خاصة بو وهوثورن **والتاريخ غير المعقول** Tall story في آن معاً، وهي قصص أعدّت لتحكى أكثر منها لتُقرأ؛ وقد كانت «**الرحلة في منطاد**» لبو، على مشارف هذا النوع، مدّعية أنها تشرح بالتفصيل ما لم توفّق إحدى الصحف الأمريكية في عرضه، وهي قصة تحكى قرب النار، وليست مخصّصة للأولاد، وإنما للسهرة، كتلك التي كان قصاصو القرن الثامن عشر يرصّعون بها رواياتهم، والتي تظهر دائماً كشكل حديث من الحكاية الشوسريه الانكليزية أو الحكاية الفارسية. لكن الشروط المادية لنشر هذه القصص ــ تمنع تطويل الحكاية، ولكنها تتيح ادخال بعض الشخصيات في الروايات اللاحقة ــ مما يقوّي الانطباع، الذي خلقته قراءة فارمر (وأحياناً فان فوغت)، بأن وحدة القصة هي «مشهدية» قبل أن تكون موضوعية، فالوجود المستمر للبطل هو الذي يوحّد الأحداث، وليس الرؤية البنيوية لرواية متماسكة.

قصة محكيّة، أنشودة بطولة، ملحمة أيضاً، لقد أشرت سابقاً إلى